بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للهِ الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاةُ والسلامُ على المبعوث إلى خير الأمم، وعلى آله وصحبه أهل الهمم، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فهذا تعليقٌ مختصرٌ على (العذراء في قواعد الإملاء)، وهي منظومة فريدة، مختصرة مفيدة، ومع أنها لم تخلُ من حشوٍ وضرورةٍ؛ إلاّ أنه يشفع لها أربعةُ أمور:

أولاً: صغر سنّ ناظمها.

ثانياً: قصر مدة النظم -مع أني لست بناظم-.

ثالثاً: اعتناؤها بالضوابط والأصول.

رابعاً: كونها وحيدةً في هذا الباب، ولم أطّلع على منظومة (تحفة القرّاء) إلا بعد الفراغ منها.

وليعلمْ القارئ الكريم أني لم أنظم كتاباً معيّناً، وإنما هي فوائد من شيخي ومطالعتي، وقد حوتْ مع صغرِ حجمها على قواعد كلّية، تُغني عن كثير من التفصيلات، والتي لا توجد إلا في المطوّلات، فأسألُ الله تعالى أن ينفعَ بها، وأن يغفر لصاحبها وجميع المسلمين، إنه سميع قريب.

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْـــــدُ للهِ العَلـــــيِّ المُقْتَـــــدِرْ ثُمَّ الصَّـــلاةُ مَـــعْ سَـــلامٍ مُسْـــتَمِرّْ
عَلَـــى النَّـــبِيْ وَالآلِ وَالأَصْـــحَابِ مَـــا خَـــطَّ كَاتِـــبٌ عَلَـــى كِتَـــابِ
فَهَـــــذِهِ أُرْجُـــــوْزَةٌ هَـــــذَّبْتُهَا قَوَاعِـــدَ الإِمْـــلاءِ قَـــدْ ضَـــمَّنْتُها
حَـوَتْ عَلَـى خَمْـسٍ مِـنَ الْقَوَاعِـدِ أَرْجُـوْ بِهَـا دُعَـاءَ كُـلِّ سَـاجِدِ

### بابٌ في ذكر القواعد إجمالاً

فَـــالأَوَّلُ الْهَمْـــزُ فَتَـــاءٌ وَأَلِـــفْ وَالْخَـطُّ وَاللَّفْـظُ[1] وَكُـلٌّ قَـدْ عُـرِفْ

### باب كتابة الهمزة[2]

### فصلٌ: إذا كانت الهمزةُ في أوّلِ الكَلِمَة

فَـــالْهَمْزُ إِنْ تَكُـــنْ بِهَـــا مُصَـــدِّرَا كَـــ(أَنْتَمِيْ) وَ(أَحْتَـــبِيْ) وَ(أَكْـــبَرَا)[3]
وَاسْـــتَثْنِيَنْ (لَـــئِن) (لَـــئِلاَّ) (حِيْنَئِـــذْ) لِكَوْنِهَـــا تَوَسَّـــطَتْ فَالأَصْـــلُ (إِذْ)[4]

### فصلٌ في الهمزة المتوسّطة

---

(1) فالقاعدة الأولى: كتابة الهمزة، والثانية: التاء المربوطة، والثالثة: الألف الممدودة والمقصورة، والرابعة: ما يخطُّ ولا يلفظ به، والخامسة: ما يُلفظُ به ولا يُخطُّ.

(2) للهمزةِ ثلاثةُ مواضع: أول الكلمة، وسطها، وآخرها.

(3) إذا وقعتْ الهمزةُ في أول الكلمة نحو: (أكتبُ- أحمد)، كُتبتْ بصورة الألف بكلّ حال، واكتفى الناظم غفر الله له بالمثال عن الحكم.

(4) هذه الكلمات الثلاث إذا جرينا على القاعدة فستكتبُ على ألفٍ هكذا (حين إذ)، وهذا معنى قوله: **(فالأصلُ إذْ)**، ولكنّها سُبقتْ بما يجعلها متوسّطةً، فجرى استعمالُها على نحو هذا التركيب.

وَالْكَسْـــرُ أَعْلَـــى رُتَـــبِ الْعَلاَمَـــةْ فَالضَـــمُّ وَالْفَـــتْحُ[1] بِـــلاَ مَلاَمَـــةْ
وَقَـــدْ أَتَـــى فِي وَسْمِهَـــا ضَـــبْطٌ خَفِـــيْ مَـــنْ حَـــازَ مِنْهَـــا قُـــوَّةً فَقَـــدْ قُفِـــي[2]
كَقَـــوْلِهِمْ: (مَسْـــؤُوْلَةٌ)، وَ(لُؤْلُـــؤَةْ) (مُسْـــتَهْزِئُوْنَ)[3]، مُثْلُـــهُ: (مُسْـــتهْزِئَةْ)
وَأَلِـــفٌ تَلَـــتْ لِحُكْـــمِ التَّثْنِيَـــةْ بحسَـــبِ الْوَصْـــلِ فَـــرَاعِ الأَبْنِيَـــةْ[4]

---

(1) أقوى الحركات: الكسرةُ، ثم الضمةُ، ثم الفتحة، ثم السكون، وإنما ذكرها تمهيداً لقاعدة (قانون الحركات).

(2) ذكر ما يُسمّى بـ(قانون الحركات)، وينصُّ هذا القانون على الأخذِ بأقوى الحركتين، فيُنظَرُ إلى حركة الهمزةِ وحركةِ ما قبلها، ثم تُكتَبُ على جنس حركة الأقوى، فقوله: **(منها)** أي: من حركتي الهمزة وما قبلها، وسيمثّل لها الناظم غفر الله له.

(3) ففي المثال الأول كانت حركة الهمزة الضمة، والحرف الذي قبلها السكون، فكُتِبَت على الواو، وهكذا جرتْ القاعدةُ السابقة في سائر الأمثلة. وقد جرى الخلفُ في مثل: (مسؤولة)، فأكثر المتقدّمين يكتبها هكذا: (مسئولة)، ومثله: (مرءوس)، و(شئون)، وقد أقر مجمع اللغة العربية كتابتها على الواو هكذا (شؤون)، لأنها مضمومة وما قبلها مضموم، والمتقدّمون كرهوا توالي الأمثال، وقد رخّص أبو حيّان النحوي رحمه الله باجتماع الواوين في غير رسم القرآن.

(4) إذا تلتْ ألفُ التثنية الهمزةَ فإنها تكتبُ على حسب إمكان الوصل، فإن أمكن اتصالُ الهمزةِ بما قبلها خطّاً فعلى ياء نحو (خَطَئَان- شيئان)، وإلاّ كُتِبَتْ الألف بعدها وبقيت الهمزةُ على حالها نحو (جُزْءان- لؤلؤان)، وقد جرى الخلافُ في تثنية ما الهمزة فيه على الألف أو السطر، نحو (جزء- خطأ)، فبعضهم يكتبها =

### فصل في الهمزة المتوسّطة إذا سُبِقَتْ بحرف لِيْن

**وَإِنْ تَكُــنْ مَسْــبُوْقَةً بِحَــرْفِ لِــيْن[1] فَتَنْفَــرِدْ بِنَفْسِــهَا بِــلاَ مُعِــيْنْ**

**كَقَــوْلِهِمْ: (مُــرُوْءَةٌ) [2]، وَخَالَفَــتْ يَاءٌ وَكَسْــرُهَا بِمِثْلِهَــا[3] أَتَــتْ**

**كَــذَاكَ مَضْــمُوْمٌ وَقَبْلَــهُ أَلِــفْ فَاكْتُبْ عَلَى الْوَاوِ[4] وَصَاحِبْ مَنْ أُلِفْ**

---

=

هكذا (جزآن- خطآن)، أمّا إذا كانت الألفُ لغير التثنية فإنها تكتب هكذا (آ) على المشهور، نحو (آمن)، فإنّ أصلَها (ءامن).

فائدة: حروف الانفصال -وهي التي لا تتصل بما بعدها خطاً- هي: (الألف- د- ذ- ر- ز- و)، وما سواها حروف اتصال.

(1) وهي ثلاثة: الألف، والواو، والياء.

(2) فإذا سُبِقَتْ الهمزةُ المتوسّطة بحرف لين، ولو كانت الواو مشدّدةً كما في (بوّءَهم)، فاكتبْها على السطرِ، نحو: (تساءَل- سَمَوْءَلَ)، وكما مثّل، ويُسْتثنى ثلاثة مواضع؛ يأتي ذكرُها.

(3) خالفتْ (الياء) والهمزةُ المكسورة هذه القاعدةَ، فإنها تُكتَبُ على ياءٍ، نحو: (هيْئة)، و(مسيْئُونَ)، و(في وضوئِهِ)، فالهمزةُ المكسورة تُكتَبُ على ياءٍ بكلّ حالٍ، وكذلك المسبوقة بالياء، ونثره: خالفتْ الياءُ والهمزةُ المكسورة القاعدةَ السابقة (حروف اللين)، فأتت بمثل الياء أو الكسرة، فتكتَبُ على ياء هكذا (ئ).

(4) كذلك إذا جاءتْ الهمزةُ المضمومة بعد ألف كُتِبتْ على الواو، نحو: (التفاؤُل)، والخلاصة: إذا سُبقَتْ الهمزةُ بحرفٍ لين تكتبُ على السطرِ إلا في ثلاثة مواضع:

1- إذا سُبقَتْ بياء فتكتب على ياء.

2- إذا كانت الهمزةُ مكسورةً فتكتب على ياء.

=

وَإِنْ تَتَابَعَتْ عَلَى التَّوَالِيْ فَاكْتُبْ عَلَى السَّطْرِ وَلاَ تُبَالِيْ
كقولهِمْ: (موءودةٌ) كما ترى فلمْ يجئ في رسمِها منِ امترا[1]
واسْتَثْنِيَنْ مِنْ ذَاكَ (ياءً) إِنْ أَتَتْ كَـ(مُرْ بِشَيْئَيْنِ)[2]، وَبَاعِدِ الْعَنَتْ

فصلٌ في الهمزة المتطرّفة

وَإِنْ تَأَخَّرَتْ فَشَكْلُ السَّابِقِ كَقَوْلِهِمْ: (قَرَأْ)، وَ(جُزْءُ[3] اللاَّحِقِ)

وَإِنْ سُبِقْ بِحَرْفِ سَاكِنٍ وَقُلْ نَصْباً فَضَعْ (يَاءً) إِنِ الْوَصْلُ قُبِلْ[4]

---

=

3- إذا كانت الهمزةُ مضمومةً وسُبقت بألف فتكتبُ على واو.

(1) إذا لزم من كتابة الهمزة على الواو أو الألف توالي ثلاث حروف من جنس واحد، كتبتْ على السطر كراهية التوالي، نحو (تبوّءوا- ماءان- ياءان)، وهذا متفقٌ عليه، وأشرتُ إلى الاتفاق بقولي: **(فلم يجئ في رسمها من امترا)**، بخلافِ ما إذا أدى كتابةُ الهمزة على الواو إلى اجتماع واوين، ففيه الخلاف المشهور، وقد مضى ذكرُه.

(2) واسُتثنِيتْ الياءُ من القاعدة الماضية، فيجوز توالي الياءات كما مثّل بقوله: (بشيئين).

(3) إذا تطرّفت الهمزة نُظِرَ إلى حركة ما قبلها لا إلى حركتها، فإن كان ما قبلها مضموماً كُتبتْ على واو نحو (التهيّؤ)، وإن كان ما قبلها مفتوحا كتبت على ألف نحو (نبأ- بدأ)، وإن كان ما قبلها مكسوراً كتبتْ على ياءٍ نحو (شواطئ- بُدِئَ)، وإن كان ما قبلها ساكناً كتبت على السطر نحو (جُزْءٌ- كفْءٌ- ضوْءٌ).

(4) إذا سُبقَتْ الهمزةُ المتطرّفة بحرف ساكن كُتِبَتْ على السطر كما مضى، فإن نُصِبَتْ فضعها على ياء إن أمكن الاتصال بما قبلها نحو (شيئاً- خطئاً)، وإلا

=

**وَإِنْ نُصِبْ هَمْزٌ وَقَبْلَهُ أَلِفْ فَلاَ تَزِدْ شَبِيْهَهُ[1] فَقَدْ عُرِفْ**

**باب التاءِ المربوطة**

**وَتَاءُ تَأْنِيْثٍ بِحُكْمِ نُطْقِهَا سَكِّنْ وَعَكْسُهُ[2] تَفُزْ بِفَهْمِهَا**

**فَالرَّبْطُ فِي اسْمٍ بَعْدَ فَتْحٍ أَوْ أَلِفْ وَاسْتَثْنِ جَمْعَ (مُؤْمِنَةْ) أَصْلٍ عُرِفْ[3]**

---

=

فضع بعدها ألفاً نحو (جزءاً– سوءاً– ردءاً– لؤلؤاً)، وإذا كانت على ألفٍ رُسمتْ فوقها علامة التنوين نحو: (نبأً).

(1) قد سبق الكلام على نصب الهمزة المتطرّفة إذا كانت على السطر –وهي التي قبلها حرف ساكن–، وقلنا في التي سُبِقَتْ بحرف لا يمكن اتصالها به: ضعْ بعدها ألفاً؛ فذكر الناظمُ غفر الله له هنا مسألةً مستثناة، وهي ما إذا كان الحرفُ الساكن الذي لا يمكن اتصالها به ألفاً، فحينئذٍ لا تضع ألفاً، وهذا معنى قوله: (**فلا تزدْ شبيهَهُ**)، وتوضع علامة التنوين على الهمزة فقط نحو (رداءً– جزاءً– سماءً)، وذلك كراهية توالي ألفين.

(2) هذه قاعدةٌ لفظيّةٌ مفيدةٌ، تحدّد لنا كتابةَ تاء التأنيث، فإذا نُطقَتْ تاءُ التأنيثِ هاءً في الوقفِ كُتِبَتْ مربوطةً، وإذا نُطقتْ في الوقفِ تاءً كُتبتْ مفتوحةً. وكثيرٌ من الطلابِ يستشكلُ عليه معرفةُ التاء المربوطة من الهاء، فللخلاصِ من هذه الإشكاليّة: سكّنْ آخرَ الكلمة ثمّ حرّكها، فإن كانت في الحالتين تُنطقُ تاءً فاكتبها تاءً مفتوحة –وتسمى مبسوطة– نحو (أبياتْ– أبياتٌ)، وإن كانت في الحالتين هاءً فاكتبها هاءً نحو (فوهْ– فوهُ)، وإن كانت هاءً في حالة الوقف؛ وتاءً في حالة التحريك فاكتبها تاءً مربوطة نحو (ثمرةْ– ثمرةٌ).

(3) هذه قاعدةٌ أخرى لمعرفة التاء المربوطة والمفتوحة، يستعملها مَن لم تسعفْهُ قريحتُه، ومضمونها: تُكتَبُ التاءُ مربوطةً في الأسماءِ؛ إذا جاءتْ بعد حرفٍ مفتوحٍ،

=

وَعَكْسُـــــهُ فِي الْفِعْـــــلِ وَالْحُـــــرُوْفِ     وَبَعْـــــدَ سَـــــاكِنٍ مِـــــنَ الْحُـــــرُوْفِ(1)

**باب الألفِ الممدودة والمقصورة**

وَأَلِـــفٌ إِنْ جَـــاءَ فِي وَسْـــطِ الْكَلِـــمْ     فَوَضْـــعُهُ بِغَـــيْرِ خُلْـــفٍ قَـــدْ عُلِـــمْ(2)

وَفِي رُبَاعِـــــيٍّ بِيَـــــاءٍ الأَلِـــــفْ     كَقَـوْلِهِمْ: (بُشْـرَى)، وَ(دُنْيَـا) بِالأَلِـفْ(3)

---

=

نحو (ثمرة- تفاحة- شجرة). وكذلك إذا جاءتْ بعد ألفٍ، نحو (قضاة- فتاة- زكاة- صلاة)، ويُستثنى من ذلك جمعُ المؤنّث السالم نحو (مؤمنات)، وجمعُ أصلٍ تاؤهُ مفتوحة نحو (أموات- أصوات- أبيات)، فإنّ أصلها (موت- صوت- بيت)، وهذا مراد قوله: (**أصلٍ عرِف**)، أي: جمعَ أصلٍ عُرفَ أنه مفتوحُ التاء، فـ(**أصلٍ**) معطوف على (**مؤمنة**).

(1) وتُكتَبُ التاءُ مفتوحةً في ثلاثة مواضع:

1- الأفعال نحو (كتبتُ، قالتْ).

2- الحروف نحو (ليت).

3- بعد الحرف الساكن نحو (بنْت).

(2) إذا كانت الألفُ في وسط الكلمة كـ(قال- باع) كُتِبَتْ ممدودةً بكلّ حال بلا خلاف.

(3)إذا جاءت الألف رابعةً فأكثر كُتِبَتْ على شكل (ياء) – وتسمى مقصورة- سواء كانتْ الكلمةُ اسماً أو فعلا نحو (أعطى، حُبلى، مستشفى، مصطفى)، ويستثنى من ذلك ما إذا سُبقتْ بياء، فتكتبُ على شكل الألف –وتسمى الممدودة- لئلاّ يتوالى في الرسم ياءان على الطرف نحو (دنيا- استحيا). وأشار إلى الاستثناء بقوله: (**ودنيا بالألف**) أي: وإذا سبقتْها ياءٌ نحو (دنيا) فاكتبها على صورة الألف –وتسمى الممدودة-.

**وَقَــــوْلُهُمْ: (يَحْـــيَى) بِقَصْـــرٍ الْعَلَــمْ    وَإِنْ أَرَدْتَ فِعْلَــهُ امْـــدُدْ وَاسْــتَقِمْ[1]**

**وَإِنْ تَكُــــنْ أَسْمَـــاءً اعْجَمِيَّـــةْ    فَالْمَــــدُّ[2] غَـــيْرَ سِـــتَّةٍ بَقِيَّـــةْ**

**(مُوْسَــى) و(عِيْسَــى) وَكَـذَاكَ (كِسْـرَى)    (مَــتَّى)، (بُخَــارَى) وَكَــذَا (كُمَّثْــرَى)[3]**

**وَقَـدْ جَـرَى الخُلْـفُ فِي مِثْـلِ مَـا (سَـعَى)    أَوْ مَنْ (رَمَى) أَوْ قَوْلِهِم: عِنْدَ (الضُّحَى)[4]**

---

(1) كذلك قد تأتي في رباعيٍّ وتُكتَبُ ممدودةً، وذلك إذا خِيفَ الالتباسُ بين كلمتين أحدهما فعل والآخر علَم كـ(يحيى- يحيا)، فيُكتَبُ العلمُ بالألف المقصورة؛ تمييزاً للعلَمِ عن الفعل. وقوله: **(وإن أردتَ فعلَهُ امدُدْ)** أي: إن أردتَ فعل اللفظ (يحيا) فاكتبهُ بالألفِ الممدودة، نحو (يحيا قلبُ المؤمنِ بالقرآنِ).

(2) الأسماء الأعجميّة تُكتَبُ بالألفِ الممدودة، وإليه أشار بقوله: **(فالمدُّ)**، وسواء كان الاسم الأعجمي ثلاثياً كـ(لوقا- وأغا)، أو غيرَ ثلاثيٍّ كـ(زليخا- وطنطا- وأستراليا- وأمريكا).

(3) استثنى الناظم غفر الله له ستَّ كلمات أعجميّة؛ تُكتَبُ بألفٍ مقصورة، و(**كمّثْرى**): اسمُ فاكهةٍ أعجميٌّ.

(4) جرى الخلافُ في الألفِ إذا وقعتْ ثالثةً في حروف الكلمة الثلاثيّة، فالجمهورُ على أن ما كان أصلُها واواً تُكتَبُ ممدودةً، نحو (دعا- عصا)، وما كان أصلُها ياءً تُكتَبُ مقصورةً، نحو (دُمى- سَعى)، وقالتْ طائفةٌ: تُكتَبُ ممدودةً بكلِّ حال، وقد حاول مجمعُ اللغةِ العربيّة أن يجعلَ جميعَ ما ينتهي بالألفِ دائماً بالممدودةِ سواء كان ثلاثياً أو زائداً عليه، إلاّ الكلمات الستّ المستثناة في البيت التالي، لكن استُقبح في ذلك أن يُكتَب مثلُ: (عيسا- موسا...). والذي أختاره ما ذهب إليه الجمهور؛ فهو طريقةُ الكُتّاب العرب في القديم والحديث، والأمرُ فيها سهلٌ، فحيثُ لا تجدُ لك أسوةً في الرسم بالألِف المقصورة فارسْمها بالممدودة إن شئتَ، =

**وَاخْـرُجْ بِسِـتَّةٍ: (عَلَـى)، (حَـتَّى)، (إِلَى) (أَنَّى)، (مَـتَى)، وَالآخَـرَ اجْعَلْـهُ (بَلَـى)[1]**

## باب ما يُكتَبُ ولا يُلفَظُ

**في أَوّلٍ تُـزَادُ هَمْـزُ الْوَصْـلِ[2] في (امْـرَأَةٌ) وَ(امْـرُؤُ) فَـاسْمَعْ نَقْلِـي**
**وَ(اثْنَـانِ) وَ(اسْـمٌ) وَ(ايْمُـنُ)[3] وَقَـدْ أَتَـى في مَصْـدَرِ الْفِعْـلِ الْخُمَاسِـيْ[4] يَا فَـتَى**

---

=

فتكون مخرجاً عند الإشكال، ومال إلى هذا الشيخ عبد الله الجُدَيْع حفظه الله تعالى.

فائدة: معرفةُ أصل الألف يكون بالرجوع إلى كتب اللغةِ، ولكن مما يساعد على معرفة الأصل في الأفعال بمضارعة الماضي، نحو (دنا- يدنو)، والإتيان بالمصدرِ، نحو (مشى- مشْياً)، والإسناد إلى ضمير الرفع المتحرّك، نحو (رمى- رميتُ)، وفي الأسماء والأفعال بالتثنية، نحو (فتى- فتيان)، و(عصا- عصوان)، و(سعى- يسعيان)، و(دعا- يدعوان)، والله تعالى أعلم.

(1) هذه الكلمات الستّ؛ تُكتبُ بالألف المقصورة إجماعاً، وذاك لأنها مجهولةُ الأصلِ.

(2) همزةُ الوصلِ: همزةٌ يُتَوصّلُ بها إلى النطق بالحرفِ الساكن، وتظهرُ في النطقِ حين نبدأ بنطق الكلمة التي وقعت هذه الهمزة في أوّلها، وتختفي من النطقِ حين تقع هذه الكلمة في وسط الكلام، فتظهرُ حين تقول: (امْرأةٌ)، ولا تظهر حين تقول: (هذهِ امْرأةٌ) بوصل الكلمتين في النطق، ولها مواضعُ يأتي ذكرُها في النظم.

(3) هذه الكلمات تكتَبُ بهمزة الوصلِ، ومثل (اثنان): (اثنتان)، ومختصر: (ايمُنُ): (ايْمُ اللهِ).

(4) نحو (اجتماع) مصدر (اجتمع)، ومثله (اتحاد- اشتراك- ابتسام- انتهاء- انتظار...).

وَمَصْــدَرُ الْفِعْــلِ السُّدَاسِــيْ مِثْلُــهُ[1] وَالأَمْـــرُ وَالْمُضِـــيُّ ذَاكَ فِعْلُـــهُ[2]
وَلــِ(ابنٍ) انْ تُـــرِدْ كِتَابَـــةَ الأَلِــفْ فَابْـدَأْ بِهَـا[3]، كَـذَا جَـرَى بِـهِ السَّـلَفْ

---

(1) أي: مثل مصدر الفعل الخماسي في الحكم، فيُكتب بهمزة وصل، نحو (استخراج) مصدر (استخرج)، و(استقلال- استقبال- استدلال- استحسان- استيعاب...).

(2) ففعل الأمر والماضي كالمصدر، فالأمر الخماسي والسداسي يُكتب بهمزة الوصل، نحو (اجتهدْ، اجتمعْ، اتّحدْ -لاحظْ أنّ الحرفَ المشدّد حرفان مُدْغَمٌ أحدهما في الآخر-)، و(استخرجْ- استقبل- استوعبْ)، والماضي الخماسي والسداسي كذلك، نحو (اجتمع- اتّحدَ- اشتركَ- ابتدأ)، و(استخرجَ- استوعبَ- استدلَّ)، وبقيَ موضعٌ لم يذكرْهُ الناظم غفر الله له؛ وهو الأمر من الفعل الثلاثي (كتب- دعا- ذكرَ)، فتكتبُ: (اكتبْ- ادعُ- اذْكُرْ).

(3) أشار بقوله: (**فابدأ**) إلى البدايتين: المعنوية والحسّية، فالمعنوية كقولك: (رأيتُ محمداً وابنَ صالحٍ)، فـ(ابن) ليست بدلاً عن (محمد)، فكأنّك بدأتَ بشخصٍ آخر غير الأوّل، والحسّية: بأن تأتي في أوّل السّطر فتُكتبُ بالألفِ، فشروط حذف الهمزة في (ابن) ثلاثة:

1- أن تقعَ بين علمين متّصلين.

2- أن تكون نعتاً للعلمِ الأوّلِ.

3- أن تكون مفردةً.

فإنْ فُصِلَ بين العلَمَيْن لم تُحذف، نحو (حمد هو ابن صالح)، لأن كلمة (هو) فصل بين العلمين، وكذلك (العالمُ ابنُ العالمِ) لأنها وقعت بين اسمين غير علمين، وكذلك (اشتهر العبّاسُ وحمزة ابنا عبد المطلب)، لأنها ثُنّيَتْ، وكذلك =

**وَالْـــوَاوُ فِي (عَمْــــرٍو) إِذَا لَمْ يَنْتَصِـــبْ لأَنَّـــهُ فِي النَّصْـــبِ مَـــدّاً يَصْـــطَحِبْ**[1]

**وَأَلِفـــــاً زِدْ مَـــــعْ وَاوٍ اتَّصَـــــلْ بِالْفِعْـــلِ، وَالْمَقْصُـــوْدُ تَمْيِيْـــزٌ حَصَـــلْ**[2]

**{وَفِي (أُولَى) إِشــــــارَةٍ أَوْ صُـــــحْبَةٍ**[3] **كَــذَا (أُولاتُ) الْــوَاوَ حَشْــواً أَثْبِــتِ**[1]**}**

---

=

(يوسف ابن يعقوب)، جواباً لمن سأل: مَن يوسف؟، فإنها وقعت خبراً لا نعتاً، ومثال موضع الحذف: (محمد بن عبد الله ﷺ).

فائدة: الكنيةُ –كأبي الفضل–، واللقب –كزين العابدين–، كالعلَم في الأحكام السابقة، فتقول: (جاء أبو الفضل بن أبي المجد).

(1) وُضع الواو في (عمْرو) للتفرقة بينه وبين (عُمَر)، وإنما حُذِفت حال التنوين بالنصبِ؛ لوجود ألف التنوين، وهو المشار إليه بقوله: (**مدّاً يصطحب**)، و(عُمَر) ممنوع من الصرف، أي: لا ينوّنُ، فلا تلحقه ألف التنوين حال النصب، فعندئذٍ لا ضرورة للواو، وذلك لزوال الالتباس.

(2) إذا اتّصلتْ واو الجماعة بالفعل كُتِبَتْ بعدها ألفٌ، نحو (قالوا- لن يفعلوا)، وتُسمّى (الألف الفارقة)، لأنّها تفرّق بين واو الجماعة وغيرها من الواوات التي إمّا أن تكون من أصل الكلمة كـ(يدعو)، أو علامةً للرفع في جمع المذكّر السالم والأسماء الستّةِ حالَ الإضافةِ، نحو (مشركو قريش)، و(أخو محمد).

(3) مضمّنٌ من (تحفة القرّاء) للعلامة الببلاوي المولود سنة 1279هـ رحمه الله.

يقول رحمه الله تعالى: (**وفي أولى إشارةٍ**) وهي اسمُ إشارة للجمع، فتقول: (أولئك المؤمنون)، بكتابة الواو دون لفظها، وإنما زيدتْ فيه تمييزاً له عن (إليك). وقوله رحمه الله: (**أو صحبةٍ**) يشير إلى (أولي) وهو ملحق بالجمع المذكر السالم، لأنه

=

وَ(مِئَـــةٌ) بِـــدُوْنِ مَـــدٍّ قَـــدْ رَجَـــحْ لِكَوْنِـــهِ فِي ذَا الزّمَـــانِ مُتّضِـــحْ(2)

## باب ما يُلفَظُ ولا يُكتَبُ

وَحَـــرْفُ تَعْرِيْـــفِ أَتَـــى مِـــنْ بَـــيْنِ لاَمَـــيْنِ حَذْفُـــهُ بِغَـــيْرِ مَـــيْنِ(3)

---

=

وصف لا واحد له من لفظه، وواحدُهُ من معناه (صاحبُ)، تقول: (جاءَ أولو العلمِ)، و(أحبُّ أولي العلم).

(1) كذلك (أولاتُ) وهي بمعنى (صاحبات)، وهي ملحق بجمع المؤنث السالم، تقول: بناتُك أولاتُ أدبٍ، فتزيد الألفَ حشواً، وذلك حملاً على المذكّر (أولو).

(2)قوله: (**بدون مدٍّ**) إشارة إلى الألف الممدودة، وإنما زيدَتْ الألفُ في (مائة) قبل إعجام الحروف ونقطها، وذلك تمييزاً بينه وبين (منه)، فهما في الرسم سواء، وحُمِل المثنى (مئتان) على المفرد، وأما في حالة الجمع فقد اتّفق العلماء على أنّ الألف لا تزاد فيها، فتكتب (مئات، مئون)، واختار أبو حيّان النحوي حذفَ ألف (مائة)، لزوال المحذور، يقول الدكتور عبد اللطيف الخطيب حفظه الله: "مما يدعونا إلى حذف هذه الألف أنّ بعض الناس يخطئون في النطق بهذا اللفظ (مائة)، فينطقونها بالألف مع أنها زيدت خطّاً وأهملتْ في النطق".انتهى كلامه، وعلى هذا عملُ كثير من محقّقي التراث اليوم.

(3)إذا دخلت لامٌ على اسمٍ مبدوءٍ بلامٍ معرّفٍ بـ(أل) كـ(اللّيل- اللّبن)؛ حُذَفتْ (أل) كراهيةَ اجتماع ثلاثِ لاماتٍ، وهذا بالإجماع، نحو (اللّيل) تقول: (للّيل)، أمّا دخلت على اسمٍ مبدوءٍ بغير اللام معرّفٍ بـ(أل) فلا تحذفْ إلاّ همزة الوصل فقط، نحو (الرجل) تقول: (للرجل)، وخبر (**حذفهُ**) محذوف تقديره (صوابٌ).

وَلامُ مَوْصُـــــوْلٍ أَتَـــــى في الْمُفْـــــرَدِ وَجَمْـــعِ تَـــذْكِيرٍ فَقَـــطْ[1] فَلْتَسْـــعَدِ

{وَأَلِفــاً في اسْـــمِ الإِشَــارَةِ احْـــذِفِ مَــعْ لامِ بُعْــدٍ فَاحْفَظَنْهَــا تُنْصِــفِ[2]}

{كَــذَاكَ هَــا التَّنْبِيْــهِ فِيْــهِ قَــدْ عُــرِفْ في مِثْلِ (هَـذَا)، (هَهُنَا) حَذْفُ الأَلِفْ[3]}

وَنُــوْنِ (عَــنْ) وَ(مَــنْ) كَـذَاكَ حَرْفُ (أَنْ) إِنْ تَتَّصِــلْ بِــ(مَنْ) أَوِ الــ(لاّ)[4] فَــافْهَمَنْ

وقـــد وصـــــلتُ بعــــدُ للختـــامِ فالحمـــــــدُ للهِ علـــــى التمـــــامِ[5]

---

(1)تُحذَفُ لام الاسم الموصول المفرد أو جمع المذكّر، نحو (الّذي- الّذين)، بخلاف المثنّى أو جمع المؤنّث السالم، نحو (اللّذان- اللّتان- اللاّت)، فتكتَبُ باللامِ.

(2) قال الببلاوي رحمه الله: (**وألفاً**) مفعول مقدّم (**في اسم الإشارة**) يعني: (ذا) (**احذفِ**) وذلك إذا جاء (**معْ لام بُعْدٍ**) وهي اللام المكسورة، فتُكتبُ هكذا (ذلك)، أمّا إذا جاءتْ مع اللام المفتوحة –وهي التي تفيد المِلْك- أُثبتتْ الألف، نحو (ذا لَكَ هديةً منّي).

(3) قال الببلاوي رحمه الله: (**كذاك**) أي: كحذف الألف من اسم الإشارة حذفُها من (**ها التنبيه**)، نحو (هذا)، و(ههنا). فإن دخلت ها التنبيه على اسم إشارة مبدوءٍ بالتاء، أو مختومٍ بالكافِ لم تحذفْ، نحو (هاتان)، و(هاذاك)، ولْتعلمْ أنّ في (ههنا) خلافٌ، فأكثرهم يكتبها هكذا (ها هنا)، والخطب سهلٌ.

(4) تُحذَفُ نون (عن) و(من) إذا اتّصلت بـ(مَن)، نحو (عمّن تسأل؟)، و(ممّن القوم؟)، وكذلك نون (أن) إذا اتّصلت بـ(لا)، نحو (نصحتُك ألاّ تلْعَبَ)، ففيه لفٌّ ونشرٌ مرتّبٌ.

(5) وقد تمّ الفراغ –على عجالةٍ- من هذا التعليق في الثالث والعشرين من محرّم سنة ثمان وعشرين وأربعمئة وألف وصلى الله وسلم على سيّدنا محمد وعلى آلهِ

وصحبهِ أجمعين والحمد لله ربِّ العالمين كتبه الفقير إلى عفو ربّه

=

=

الغني الكريم حمد بن صالح القمرا النابت المري

غفر الله له ولوالديه ولجميع

المسلمين

وإن تجـــدْ عيبـــاً فســـدّ الخلـــلا فجـلّ مـن لا عيـبَ فيـه وعـلا

2008/7/11م